

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 091

محمد بن صالح العثيمين

هل من دليل يقتضي افطال ذا التركيب التركيب من عقل ومن فرقان من عقل دليل عقل من فرقان من قرآن اي دليل سمع والله لو نشرت شيوخ خمول ما قدروا عليه - 00:00:00

ولو اتي الثقلان عندكم ولو لا قدروا عليه لو اتي الثقلان الظاهر ولو ولو اتي الثقلان الخلاصة الان ان هذا التركيب وهو تركيب الذات مع الاوصاف نحن اولا نمنع ان يكون تركيبا - 00:00:17

لان الموصوف لا لا يرى تعدد الصفات وكل انسان عاقل لا يرى ان الموصوف اذا وصف تعدد بتنوع الصفات. هل مثل زيد اذا قلنا ان زيدا سميئ؟ يكون واحدا فاما قلنا بصير صار اثنين فاما قلنا قليل صار ثلاثة ابدا. لا احد يقول بهذا. ثانيا - 00:00:41

لو سلمنا جدلا ان هذا تركيب فهل من مانع بل ان الكتاب والسنّة والنظر دل على وجوده اي على وجود ذات موصوفة بماذا بالصفات ولا يعد هذا تركيبا ولو سميت وهو تركيبا فانه لا يكون تركيبا - 00:01:07

والسادس التركيب من ماهية وجود وجودها. ما هنا شيئا التركيب من الماهية والوجود هذا ايضا يسمى تركيبة ولكنه عند التأمل ليس بتركيب ماهية الشيء هي ما يجذب عنه هو ما يسأل عنه بما - 00:01:31

فتقول ما هو؟ الجواب انسان مثلا هذى الماهية يقول وجود الماهية الشيء والماهية شيء اخر وجود الماهية شيء والماهية نفسها شيء اخر فاما قلت ماهية وجود ماهية؟ صار ايش صار مركبا صار مركبا من الماهية وجودها - 00:01:59

ولكن هل هذا صحيح؟ لا يمكن ان يكون ماهية الا بوجود وجود ماهية بلا وجود انما هو في الذهن لا في الخارج. يعني قد يتصور الانسان انسانية بلا انسان كالتي يسمونها الكليات - 00:02:28

لكن حقيقة الامر هل يمكن يوجد انسان بلا وجود ابدا لا يمكن ولهاذا يقول المؤلف والسادس التركيب من ماهية وجودها وجود الماهية ماهية وجود ماهية؟ قال ما هنا شيئا هذا رد لهاذا التركيب - 00:02:49

تقول ان هذا التركيب لا يمكن ان يسمى تركيبا لانه ليس هناك فرق بين الماهية وجود الماهية الا اذا اختلف اعتبارهما فدى في الذهن والثاني في الاعيان - 00:03:12

فهناك يعقل كون ذا غير الذي غير لذا فعلى اعتبارهما هما غيران يعني يقول رحمة الله ان الماهية هي وجود الشيء الا اذا اختلف الاعتبار بحيث يقال ان الذهن قد يفرض وجود ماهية بلا بلا وجود. كأن يفرض ذهن انسان. لكن لو بلا وجود - 00:03:33

هذا ممكن ممكن ان نقول ان الماهية الذهنية غير الماهية الخارجية. اما الماهية الخارجية فان وجود هو وجودها في الحقيقة فليس هناك تركيب. قال فهناك يعقل كون ذا غيرا لذا فعلى اعتبارهما هما غيران. اما اذا - 00:04:05

تحت اعتبارا كان ايش؟ اما اذا اختلف اتحد اعتبارا كان نفس وجودها هو ذاتها لا ثانوي صحيح هذا امر واضح ان لان الاول تركيب ذات صفات غير الوجود. لكن هنا تركيب الذات والوجود. ماهية الشيء - 00:04:28

وجود الشيء نقول لا يمكن يوجد ماهية بلا وجود ابدا صحيح يوجد مثل ذات بلا سمع وبلا بصر لكن ذات بلا وجود هذا الصيغ الموجود؟ الا يوجد الا اذا ايش؟ قدرتها اعتبارا بالذهن. وقلت يمكن ان يتصور الانسان ماهية بلا وجود - 00:04:54

اما في الخارج فلا يوجد ماهية الا بوجود. ولهاذا قال اما اذا اتحد اعتبارا وش معنى اعتبارا؟ يعني باعتبار الخارج فهنا كان نفس وجودها هو ذاتها لا ثانوي. من قال شيء غير ذا؟ كان الذي قد قاله ظرب - 00:05:17

من ها؟ الفعلاني تعال ها؟ طيب على كل حال الظاهر مراده الظرب من من الهدى يعني من الشيء الغير المعقول شف السهران بضم

الفاء واسكان العين يعني يعني كلمة في وزن - 00:05:39

كالبهتان والبدلان ونحوهما وهذا كما في قول المتنبي في رثاء اخت سيف الدولة بن حمدان واسمها خولة كأنه لم كان فعلك لم تملأ مواكبها ديار بترول ولم تخليع ولم تهب. وذلك ان المتنبي لم يصرح باسمها استعظاما لكونها ملكة - 00:06:05

عن اسمها بفعلة فلفظة فعلة حكمها حكم موزونها ممتنع من الصرف للعلنية والتأنث هذا من المهم الف علان وهذى اذا كان فلان يعني طرب من الفعلان اي من الوصف الذي على وزن فعلان مثل البهتان - 00:06:25

وهذا يفتح لنا بابا اذا اردنا ان نكمل مثلا تريد ان تسأل عن شخص ماذا تحب ان يسمع ان يعرف اسمه عند الحاضرين واسمها مثلا احمد تقول ما رأيت افعل - 00:06:52

يصلح ولا لا؟ يصلح تكنية طيبة هذى ما رأيت المفعول يعني محمد نريد ان لا يعرف الحاضرون اسمه وهذا جيد ان ان يكنى عن الاسم بوزنه اللغوي فيكون المخاطب يعرف المقصود والحاضر السامع لا يعرف المقصود - 00:07:10

نعم. بالضم. فلان ايش لا ان اصل فلان. كان الذي قد قاله ضربا يتعينها ها؟ ويش هي اجل نخليلها نصى هذى تحت الوجهين لا البهتان احسن البهتان احسن - 00:07:37

لا فلان وفعلن ها؟ لا هو ذاتها لاتان الاول لا اكلم على الثاني لا لا لا نتكلم عن الثاني من قال شيء او من قال شيئا غير ذاك كان الذي قد قاله ضربا من الفعلان - 00:08:23

ايه القافي الف الرحمن الرحيم فصل في احكام هذا الترك؟ نعم. فصل في احكام هذه التراكيب الستة. باقي الشرح ولهذا ها هذا هو كان خامسا اخذنا من قال وقفنا على من قال شيئا غير ذلك الذي قاله ضربا - 00:08:43

من الفلان طير يقول مالك رحمة الله تعالى هذا واظن ما قرأناه قرأت انت ها؟ نقرأه؟ ايه. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم التركيب من ذات مع الاوصاف هذا باصطلاح ثانى - 00:09:24

صموا تركيبا وذلك في عرف ولا قرآن لسنا نقر بلفظة موضوعة في الاصطلاح لشيعة اليوناني او من تلقى عن هموم فرقة جامعية ليست بنية من وصفه سبحانه بصفاته العلى او يترك مقتضى القرآن - 00:09:52

اه النسخ اللي عندنا لسنا نقر برغفة موضوعة ولكن يقول الشافعي الليبي رحمة الله الصواب لسنا نفر بدليل قوله من وصفه سبحانه بصفاته العليا. يعني ليس لسنا نفر من وصفه من اجل لفظة موضوعة - 00:10:26

باصطلاح ليس معروفا باللغة العربية ولا في لغة القرآن وعلى هذا فيكون آيا يكتب بدل المقر لعله نفر ها؟ نفر بدليل قوله من وصفه سبحانه اي نعم يكون البيت ليس لسنا نفر بلفظة موضوعة اي بسبب لفظة موضوعة بالإصطلاح من وصفه سبحانه - 00:10:50

نعم. اقرأ الآيات مرة ثانية لسنا نفر لسانان نفر بلفظة موضوعة في الاصطلاح لشيعة اليوناني او من تلقى عن هموم فرقة جامعية ليست بغير فم من وصفه سبحانه بصفاته العليا ونترك مقتضى القرآن - 00:11:43

والعقل والفطرة والعقل والفطرة ايضا كلها قبل الفساد ومقتضى البرهان سموه ما شئتم. الصواب والعقل نقطة رانمة ومقتضى العقل. والفترات ايضا كلها قبل الفساد. والعقل والفطرة. ومقتب هاني والعقل والفطرة ايضا كلها قبل الفساد ومقتضى البرهان - 00:12:13

سموه ما شئتم فليس الشأن في الاسماء بالالقاب ذات الشأن هل من دليل يقتضي ابطال ذا التركيب من عقل ومن فرقان والله لو نشرت شيوخكم علماء قدروا عليه لو اتي الثقل ولو ولو اتي - 00:12:50

والله لو نشرت شيوخكم علماء قدروا عليه ولو اتي الثقلان. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا خامس من من التركيب تركيب الذات مع الاوصاف ويقول ابن القيم ان هذا التركيب اصطلاح حادث - 00:13:18

وان هذا لا يلزمنا بان نفر من وصف الله تعالى بصفاته ونترك مقتضى القرآن والعقل والفترات قبل تغييرها وفسادها ومقتضى البرهان. بل نقول ان الله سبحانه وتعالى الحدوزات وصفات. حتى وان سمعتموه تركيبا. فان ذلك لا هم لا يهمنا. قال - 00:13:38

سموه ما شئتم فليس الشأن في الاسماء بالالقاب ذات الشأن. بل الشأن بالمعنى. فهل هناك دليل يقتضي ابطال هذا التركيب من عقل ومن فرقان يعني من عقل ومن قرآن الفرقان هنا القرآن - 00:14:08

اب الجواب لا ليس هناك دليل يقتضي ابطال هذا التركيب. ولا يضرنا اذا تركيبة - 00:14:28